



الجناح الوطني لدولة
الإمارات العربية المتحدة
المعرض الدولي للفنون
بينالي البندقية

The National Pavilion of
the United Arab Emirates
The International Art Exhibition
La Biennale di Venezia

الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة يعلن عن اختيار السيدة ريم فضة كالقيمة الفنية، والسيد محمد الكاظم كالفنان المُبْتَرز، للمعرض الفني الدولي الخامس والخمسين- بينالي البندقية

سوف تسهم دولة الإمارات العربية المتحدة بجناح وطني ثالث في عام ٢٠١٣ بدعم سخي من مؤسسة الشبيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان، مُؤكدةً من خلال عروض فردية مميزة وبرنامج تدريبي قوي التنافس دورها كمحور ثقافي دولي

٢٦ أيلول ٢٠١٢ - أبو ظبي يسر الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة أن يعلن عن مشاركته في المعرض الفني الدولي الخامس والخمسين - بينالي البندقية ٢٠١٣، وعن تعيين معالي عبدالرحمن بن محمد العويس وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع ، وللمرة الثالثة على التوالي الدكتورة لميس حمدان مديرة للجناح الوطني الاماراتي . كما ستقدم السيدة ريم فضة، وهي القيمة الفنية المشاركة في قسم فن الشرق الأوسط في مشروع متحف الجوجنهايم أبو ظبي، عملاً فنياً للفنان الإماراتي محمد كاظم وذلك في عرض فردي بالجناح. وقد قام الجناح الوطني بتكليف استوديو التصميم الإماراتي "فكرة"، بقيادة سالم القاسمي، بمهام إنتاج العناصر البصرية اللازمة للتنظيم والعرض في الجناح خلال الفترة نفسها . هذا وقد حظي الجناح الوطني ولأول مرة بدعم سخي من مؤسسة الشبيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان.

القيمة والفنان

وتعمل السيدة ريم فضة المرشحة لشهادة الدكتوراة في قسم تاريخ الفن والدراسات البصرية في جامعة كورنيل، قيمة فنية مشاركة في قسم فن الشرق الأوسط ، ضمن مشروع متحف الجوجنهايم في أبو ظبي، والذي يوجد مقره في متحف سولومون آر. جوجنهايم، نيو يورك، و تقول السيدة فضة : "يمثل المبدع محمد كاظم، وهو فنان ومفكر معاصر رائد من الإمارات العربية المتحدة، جيلاً نشأ على ميراث فني مميز خلفه فنانون سابقون من الإمارات والمنطقة المحيطة، وهو ميراث أخذ بالازدهار منذ أواسط السبعينات بفضل فنانين مبدعين مثل حسن شريف، باعتباره المرشد الفني للفنان محمد كاظم. وتهدف البحوث الفنية الخاصة بمعرض جناحنا في البندقية إلى إبراز دور السيد كاظم كفنان ومفكر رائد وتأكيد إسهاماته الهامة في التراث الفني المحلي"

بدأ الفنان كاظم دراسته للفن في جمعية الإمارات للفنون التشكيلية، وانتقل فيما بعد إلى تعلم الموسيقى والمشاركة في ورشات فنية على المستوى الوطني والدولي، كما اشتغل في تدريس الرسم في استوديو دبي الفني (Dubai Art Atelier). وقد أصبح السيد كاظم فناناً ذائع الصيت بعد أن ظهرت أعماله في معارض فردية وجماعية عديدة في الإمارات وفي الخارج، وقامت مؤسسات خاصة مثل بنك دوتشيه وجي بي مروجان تشايس بتجميع أعماله ، بالإضافة إلى جامعين بشكل شخصي ومتاحف في الدوحة والشارقة ومدينة سيتارد الهولندية. وشارك الفنان محمد كاظم في الكثير من المعارض المرموقة ومن بينها بينالي هانانا (٢٠٠٠)، بينالي سنغافورة (٢٠٠٦)، بينالي دكا، بنجلادش (٢٠٠٦)، وبينالي الشارقة (١٩٩٣-٢٠٠٧)، وكانت آخر مشاركاته في جامعة الفنون في فيلادلفيا (٢٠١٠) و متحف موري الفني في طوكيو (٢٠١٢).

ويؤكد الفنان محمد كاظم وبعد أن أثبت ريادته على ساحة الفن المعاصر استيعابه للفيديو والتقنيات الجديدة من خلال مشروعه المستمر "اتجاهات" مثبتا قدراته في الفن المفاهيمي ومواكبته ابداعيا للوسائط والسياقات الفنية الحديثة المتاحة.

وأوضحت السيدة فضة ذلك بقولها : "عندما نتناول عمل الفنان كاظم، يمكننا أن نشهد من خلالها تطور الحداثة المدنية في دولة ناشئة وهو ما يظهر عبر عيون كل واحد من فنانينا. وبتخاذنا هذه المبادرة نأمل أن نبرهن على نقطة مهمة، ألا وهي أن التطورات التي تشهدها المنطقة اليوم لم تأت من العدم، بل تشكلت تدريجياً نتيجة الفكر المعاصر والممارسة الحداثية لفنانين ومفكرين مثل السيد كاظم، والذين يتميزون بأعمال لا تكف عن التساؤل عن جوهر العلاقة بين الفرد وبيئاته الاجتماعية والمدنية والطبيعية."

الجنح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة

وبفضل الدعم المتواصل من معالي عبد الرحمن بن محمد العويس ، وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، يستمر الجنح الوطني لدولة الامارات بالتطور والتميز بادارة الدكتورة لميس حمدان، والمعروفة باهتماماتها في الساحة الفنية والثقافية في دولة الإمارات وهي عضو مجلس إدارة هيئة دبي للثقافة والفنون.

تقول الدكتورة حمدان: "تأسس الجنح الوطني بهدف دعم الحركة الفنية في دولة الإمارات على المستوى الدولي وتنمية المشاريع المحلية، وسيرجع الجنح الوطني إلى البندقية في عام ٢٠١٣ حاملاً معه إسهاماً يشمل مواهب من كل أنحاء الوطن. تمثل السيدة فضة الالتزام الوثيق بدولة الإمارات الذي أبدته إمارة أبو ظبي من خلال تشييدها لمتحف الجوجنهايم، والسيد كاظم في دوره كان جزءاً أساسياً من نسيج كل بينالي انعقد في الشارقة منذ عام ١٩٩٣ وحتى عام ٢٠٠٥. ونظراً لذلك فإن الجنح الوطني لعام ٢٠١٣ أمامه الفرصة للتعبير بكامل الثقة، وعلى الصعيد الدولي، عن عمق تجربة الفن المعاصر في دولة الإمارات."

وأضافت الدكتورة حمدان: "يشرفنا أن يحظى الجنح الوطني لعام ٢٠١٣ بدعم من مؤسسة الشخة سلامة بنت حمدان آل نهيان ، وهو يرجع لاهتمامها الكبير بدور الفن في المجتمع ودعمها المباشر والفعال للساحة الفنية الاماراتية في

الداخل و الخارج ، كما تتلاقى أهدافها مع أهداف الجناح الوطني والبرنامج التدريبي في البندقية، والساعي الى تعريف المجتمع الدولي بالموهب الفنية الإماراتية واطلاع الشباب الإماراتي على ثروة من التجارب الثقافية العالمية التي يحتويها بينالي البندقية. ”

مؤسسة الشيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان هي مؤسسة عائلية تابعة لصاحبة السمو الشيخة سلامة آل نهيان وتتفق المؤسسة من حيث الأهداف مع الجناح الوطني والبرنامج التدريبي في البندقية، فغاية الجناح والبرنامج هي تعريف المجتمع الدولي بالموهب الفنية الإماراتية وتعريف الشباب الإماراتي بثروة التجارب الثقافية التي يحتويها بينالي البندقية. يقول الدكتور سالفاتور لاسپادا، المدير التنفيذي للمؤسسة: ”صاحبة المؤسسة الشيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان متفانية في رعايتها للفنون وفي دعمها المتواصل للفنانين الإماراتيين، فيساعدنا للغاية أن يكون لنا دور في البرنامج.“

لقد قدمت دولة الإمارات ضمن جناحها الوطني ولدورتين ابداعات فنانيتها خلال المعرضين الثالث والخمسين والرابع والخمسين. كما قطعت دولة الإمارات شوطاً كبيراً في عام ٢٠٠٩، كونها أول دولة خليجية تشارك بجناح وطني في بينالي البندقية. وقد أقامت دولة الإمارات عام ٢٠١١ جناحها الوطني الثاني بتنظيم القيم الفني واصف كورتن وبمشاركة الفنانين الإماراتيين ريم الفيث وعبد الله السعدي ولطيفة بنت مكتوم.

الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية برعاية وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع ومؤسسة الشيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان

للاتصالات الإعلامية:

روزي ستابس
press@uaepavilion.org
+٩٧١-٤-٤٠١-٩٣٤٨

ملاحظات للمحررين:

١. المعرض الفني الدولي الخامس والخمسين - بينالي البندقية: يعود تاريخ بينالي البندقية، الذي يُعدّ أهم فعاليات الفن المعاصر في العالم، إلى عام ١٨٩٥ عندما تم تنظيم أول معرض فني. وسوف يقدم بينالي معرضه الدولي الخامس والخمسين من حزيران حتى ٢٤ تشرين الأول من عام ٢٠١٣. واعترافاً بأهمية دولة الإمارات كمحور ثقافي ناشئ لقد خصّ بينالي للجناح الوطني موقعاً واسعاً وبارزاً للنظر في الأرسنال. ويضم بينالي البندقية، إلى جانب المعرض الفني، بينالي المعماري ومهرجانات الفيلم والموسيقى والمسرح والرقص.

٢. مؤسسة الشخة سلامة بنت حمدان آل نهيان: تعمل مؤسسة الشخة سلامة بنت حمدان آل نهيان على خلق مستقبل زاهر لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة وتحقيق إمكانياتهم وطموحاتهم بصورة شاملة. في سبيل ذلك، تصنع المؤسسة وتدعم مبادرات خيرية في مجالات التربية والفنون والثقافة والتراث والبيئة.

في مجال الفنون، تبذل المؤسسة جهودها لتحقيق ثلاثة أهداف استراتيجية:

- ١) إعانة الفنانين الإماراتيين الناشئين والقادمين على تطوير مواهبهم في أول مراحل نموهم
- ٢) تثقيف المجتمع فيما يخص الفنون واجتذابه إليها، وتكوين جماهير جديدة للفنون في دولة الإمارات
- ٣) تعريف المجتمع الدولي بالمواهب الفنية الإماراتية

٣. وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع: انطلقت وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في عام ٢٠٠٦ استجابةً لاحتياجات مجتمع الإمارات الآخذ بالنمو والتحديات التي تواجه شبابه المزدهر وحرصاً على تراث الدولة وحياتها الثقافية. تهدف الوزارة إلى إنعاش تراث دولة الإمارات الزاخر من خلال إلهام وتشجيع المواهب الإبداعية الوافرة لدى شباب اليوم، وتحمل الوزارة مسؤولية دعم طاقات الشباب والاستثمار فيها واستلهم وتنمية قدراتهم الفنية، وفي طريقها إلى ذلك نجحت الوزارة في بث الوعي حول الممارسات الثقافية في المجتمع، وبناءً عليه ساهمت الوزارة في تجديد وإثراء وسائل ومضامين الاتصال الثقافي، فهي تعمل باستمرار على بناء إطار متكامل لتوفير المعلومات المفصلة بخصوص الثقافة والشباب والتنمية الاجتماعية في الدولة. وإلى ذلك تنظم الوزارة نشاطات وتطور آليات تمكّنها من تأمين الدعم اللازم لتحقيق أهدافها.

٤. ريم فضة (١٩٧٩): اشتغلت السيدة ريم فضة في عدة مشاريع على أرض وطنها فلسطين، فعملت كمديرة الجمعية الفلسطينية للفن المعاصر، والموجهة الأكاديمية للأكاديمية الدولية للفنون-فلسطين، التي ساهمت في تأسيسها في عام ٢٠٠٦. شاركت في تنظيم العديد من المشاريع من بينها "فضاءات عتيبة"، وهو مشروع فني وسياسي استمر لأربع سنوات وتضمن عدداً من المؤتمرات والجولات التثقيفية والإقامات الفنية والمعارض في كل من فلسطين، إسرائيل، وألمانيا؛ مشروع "متلازمة رام الله" الذي عُرض في بينالي البندقية الثالث والخمسين؛ برنامج "ترجمة/

ترانزليشن" لمؤسسة "آرتاي إيست" (ArteEast)، الذي استعرض أعمال ثلاثين فنان من الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في متحف كوينز ومتحف هربرت إي. جونسون؛ وبينالي "رواق" الثالث الذي نظّمته في رام الله بمعاونة تشارلز أشة. بالإضافة إلى ذلك، تخدم السيدة ريم فضة كعضوة في الجمعيات العامة لكلتي الأكاديمية الدولية للفن وجمعية الكمنجاتي، كما تخدم في لجنة حكام صندوق شباب المسرح العربي واللجنة التوجيهية لمجموعة "مقاومة الاستعمار المعماري" (Decolonizing Architecture). حازت على بعثة من لجنة فولبرايت لتحصيل شهادة الدكتوراة من جامعة كورنيل في قسم تاريخ الفن والدراسات البصرية، حيث تواصل دراستها الآن.

٥. محمد كاظم (١٩٦٩): لأكثر من عقدين اختيرت أعمال السيد كاظم لعدة بيناليات ومعارض حول العالم، فقد ظهرت في هولندا، سنغافورة، ألمانيا، سويسرا، مصر، لبنان، بنجلادش، الهند، إسبانيا، اليابان، الولايات الأمريكية المتحدة، أوزبكستان، روسيا، وكوبا. شارك السيد كاظم في العديد من بيناليات الشارقة الدولية وفاز بجائزة أفضل مُنشأة فنية، كما قام بتنظيم بينالي الشارقة الثامن في عام ٢٠٠٧، واشتغل بعد ذلك كالمقيم الفني في "البيت الطائر" (The Flying House) من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١١، وقام في هذه الفترة أيضاً بتنظيم معارض فنية في إسبانيا، سويسرا، والإمارات. هذا وقد افتتح السيد كاظم عام ٢٠١٢ استوديو خاصاً به بعنوان "خالي ١٠" (10 Empty) في منطقة القوز في دبي، وانتهى لتوه من تنظيم المعرض السنوي للمنصة الفنية "مصنوع في دبي" (Mind) في "جالري النور"، مسرح دبي الاجتماعي ومركز الفنون (DUCTAC)، وسوف ينتقل هذا المعرض الملقّب ب"دبي معاصر" (Dubai Contemporary)، إلى مهرجان دبي للفن، حيث سيُعرض لمدة شهر. يدرس السيد كاظم حالياً في جامعة الفنون في فيلادلفيا، حيث هو مرشح لشهادة الماجستير في الفنون الجميلة، ويتوقع الحصول على الشهادة في كانون الأول ٢٠١٢.

٦. استوديو التصميم "فكرة": يتخصص استوديو التصميم "فكرة"، المتعدد المجالات، في التصميم الرسمي باللغتين العربية والإنجليزية. ومنذ تأسيسه على يد سالم القاسمي في ٢٠٠٦ يعمل الاستوديو مع تشكيلة متنوعة من الوسائط الزمنية والمطبوعة، من بينها تصميم الكتب، تصوير البيانات، الرسومات البيئية، الطباعة ثنائية اللغة (عربي وإنجليزي)، صنع الهويات، التصميم التفاعلي، والرسومات الحركية. وتتصل فلسفة عمل الاستوديو بشكل وثيق باستكشاف طرق جديدة لحل المشاكل عبر التصميم الإبداعي والبرامج التربوية. وبهذا نال الاستوديو على سمعته كأحد استوديوهات التصميم الرائدة في الإمارات.

٧. البرنامج التدريبي في البندقية: تأسس البرنامج التدريبي في البندقية في عام ٢٠٠٩ بالتزامن مع الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية، وهو منذ ذلك يُتيح فرصاً متنوعة لشباب إماراتيين عازمين على دخول عالم الثقافة والفن من أوسع أبوابه. يتمحور البرنامج حول فرصة تدريب، مدتها شهر، مُتاحة لنخبة من المواطنين الإماراتيين يعملون على الموقع في البندقية بصفتهم أمناء للجناح الوطني. يقوم المتدربون بإدارة المعرض والمشاركة في برنامج تربوي حارم، مستغلين أثناء إقامتهم الكنز الوافر من المتاحف والأروقة والمؤسسات الثقافية المتواجدة في شتى أنحاء البندقية. يجري البرنامج طوال الأشهر الستة التي ينعقد فيها بينالي الفنون وسيعود إلى البندقية في عام ٢٠١٣.